بخلاف ان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون قد اقترب السين نحو
علم ان سيكون منكم مرضى او سوف نحو واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف
ياتي كل ما قدرا او قد نحو ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم او حرف النفي نحو افلا يرون
الا يرجع اليهم ومع الفعلية يجوز التصدير بلا نحو اشهد ان لا اله الا الله و
باداة الشرط نحو علمت من ان يضربك اضربه او بكم نحو علمت ان كم غلاما لي ويجوز
التحرز عن ذلك نحو قوله • في فتية كسيوف الهند قد علموا • ان هالك
كل من يحفى وينتعل • وكان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد وقد يكون للتشكيك
كانك تمشي وتخفف كان فيلغى عن العمل نحو وصدر مشرق اللون كان ثدياه حقان
على الافصح ولكن للاستدراك اي لطلب درك السامع بدفع ما عسى ان يتوهمه
وهي مفردة وقال الكوفيين هي مركبة من لا وان المكسورة المقدرة بالكاف الزايدة
واصلها لا كان فنقلت كسرة الهمزة الى الكاف وحذفت الهمزة بتوسط
خبر مبتداء محذوف بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا معنى سواء كان النفي
لفظا نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ او لا نحو زيد حاضر لكن عمرو امسافر وتخفف
لكن فيلغى عن العمل والاخفش ويونس اجازا اعمالها مخففة ولا اعرف له شاهدا
كذا في الشرح ويجوز معها اي مع لكن مشددة او مخففة الواو وهي عاطفة للجملة
على الجملة وجعلها اعتراضية اظهر من حيث المعنى وليت للتمني نحو ليت
الشباب يعود واجاز الفراء ليت زيدا قائما بنصب الجزئين ولعل
للترجي نحو لعل زيدا عالم والفرق بين التمني والترجي ان المتمنى مستحيل
ومستبعد والمرجو ممكن قريب وشذ الجر بها اي بلعل نحو لعل ابي المغوار منك
قريب وفي بيان المتعلق حينئذ اشكال الحروف العاطفة
الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن قدم الواو لكونها اصلا

في باب العطف ولكونها لمطلق الجمع واعقبها بذكر ما يشاركها في الجمع ثم قدم منها الفاء
عليها للتراخي والتدريج واخر حتى لانها للتدريج فخفيها التاخير ثم ذكر ما لاحد
الامرين وهي او واما وام ثم عقب ما للنفي والاضراب والاستدراك
فاعرف فالاربعة الاول للجمع بين المفردين في كونهما مسندين او مسندا اليهما
او مفعولين او حالين ونحو ذلك وبين الجملتين في حصول مضمونهما فان قلت
يعلم حصول مضمونهما بلا عطف ايضا فما فايدة العطف قيل الجملة الثانية بلا
عطف يحتمل كونها بدلا وكون الاولى غير مقصودة او غلطا فالواو يفيد النص
على كونهما مقصودين وعدم كون الاولى غلطا فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها
والفاء للترتيب مع الوصل وثم مثلها اي مثل الفاء في الترتيب بمهلة
اي مع مهلة ومنها يفهم الوصل الذي في الفاء وحتى مثلها في الترتيب لكن الترتيب معتبر
بحسب الذهن لا الخارج بان يكون تعلق ما تعلق به حتى بما قبلها اقرب واولى عند الذهن
من تعلقه بما بعدها وان كان في الخارج متاخرا نحو مات كل اب لي حتى آدم ومعطوفها جزء
من متبوعه حقيقة نحو اكلت السمكة حتى راسها او حكما نحو نمت البارحة حتى الصباح فانه
قريب من متبوعه ليفيد هذا العطف قوة في المعطوف نحو قدم الجيش حتى الامير او ضعفا
نحو قدم الحاج حتى المشاة والظرف يتعلق بمفهوم الكلام كانه قال يعطف بها جزء من المتبوع
ليفيد قوة او ضعفا لان عطف الجزء على ما يتعلق بالنسبة جملة يكون من حيث المعنى تاكيدا او
تخصيص بعض الاجزاء بالتاكيد دون بعض لا يكون الا بتحقق مميز له عن غيره من الاجزاء توجب
احتمالا في ثبوت الحكم فيه من قوة وضعف ولما استلزم صحة عطف الجزء بهذا الاعتبار نفعل ذلك
ليفيد ما هو من لوازم صحته وهو القوة والضعف في تحمل تلك النسبة وهذا مما هو ملحوظة في
وضعها اذ حتى وضعت للتدريج اي ليعطف بها جزءا من المتبوع لافادة هذا الغرض وهذا واذا كان
يلتحق في الواو وغيرها ايضا لكن لم يقصد في وضعها واذا افاد هذا المعنى ما هو جزء حقيقة او ادعاء